Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الانسان ، انها قرار ذاتي جريء غير ملزوم بمثبطات معينة ، انها تعني الاقدام والمثابرة والمغامرة والمخاطرات ، ولأول مرة وباسم الارادة يتحول الانسان الى قوى لا محدودة وغير مقيدة لذا فليست الارادة هي مقولة من فم مريض ، أو من الاعيب معقدة ، ان ارادة المعقد هي الانعكاس الحاقد واللعين لوجه العقدة السيىء ، لقد تغنى (نيتشه) كثيرا بالارادة حتى اقترن اسمه بها ، سائرا في ذلك على هدى (شوبنهاور) ولكن بشكل أكثر الحاحا واغناء لمفهوم الارادة ، لكن النقطة التي لم نلتفت اليها هي في حقيقة الفكرة نفسها . هل ان الفكرة معزولة عن الدور العملي للانسان أم ان الاقتران والملازمة موجودة بينها ؟

ونيتشه لم تكل شفتاه المعصومتان عن النطق بالارادة ، لكنه لم يقدم عملا يتوازى مع عشقه للارادة ، من الجائز أن نقول انه فيلسوف يهتم بعالمه الواحد فقط ، عالم الافكار والتأملات والتصور لكن (أفلاطون) ومن قبله (سقراط) ألم يكونا فيلسوفين ؟ والذي قدماه هل كان مجرد محاورات وأفكار ، اننا نعلم ارادتهما في التجوال وفي بعض المعارك وفي تقبل الخطر ، وفي اجتراع كأس السم — ونعلم اليوم قوة ارادة (رسل) — في اصرارهما النبيل على الدفاع عن الانسان والحرية والوقوف ضد الاضطهاد والبربرية ان الشيء الذي نستخلصه من ذلك هو ان ارادة الأشخاص الاسوياء هي ارادة واضحة فعالة بعكس ارادة المحكومين بعقدهم حيث نجدهم مدفوعين بخاتم النقص بحيث بظل الواحد منهم منحرفا سائرا في متاهات غريبة . ان الارادة عندما يتكلم عنها جوستاف نيومن لا تعني شيئا وقمين بنا الا نسمع عنها ، لانها أولا غير مرتبطة أساسا بالارادة الجماعية (ارادة الانسان في الا بظل بل يتخطى) وثانيا لان هذه الارادة نفسها كانت تروم تحويل الانسان الى جزء خاضع للتجربة وكلمة اجلال حقيقي للانسان لم تصدر من